المتغيرات الاجتماعية والثقافية وتأثيرها على القدوة لدى الشباب الجامعي
(دراسة مقارنة بين الذكور والإناث في الريف والحضر)

رسالة مقدمة من الطالب

نصر محمد محمد النجار

ليسانس آداب (لغة عربية) – كلية الآداب – جامعة المنوفية – ١٩٩٦

ماجستير فى علوم البيئة – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١١

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه فلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢٠١٤

المتغيرات الاجتماعية والثقافية وتأثيرها على القدوة لدى الشباب الجامعي
(دراسة مقارنة بين الذكور والإناث في الريف والحضر)

رسالة مقدمة من الطالب

نصر محمد محمد النجار

ليسانس آداب (لغة عربية) – كلية الآداب – جامعة المنوفية – ١٩٩٦

ماجستير فى علوم البيئة – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١١

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه فلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :

١.ا.د/ سهير عادل العطار

أستاذ علم الاجتماع _ كلية البنات

جامعة عين شمس

٢.د./ محمد أنور محروس

أستاذمساعد ورئيس قسم علم الاجتماع _ كلية الآداب

جامعة حلوان

٣.د./ عزة خضرى عبد الحميد عبد الصمد

مدرس علم النفس _ كلية التربية

جامعة حلوان

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠١٤

موافقة مجلس المعهد / / ٢٠١٤ موافقة مجلس الجامعة / / ٢٠١٤

٢٠١٤

صفحة الموافقة على الرسالة

المتغيرات الاجتماعية والثقافية وتأثيرها على القدوة لدى الشباب الجامعي

(دراسة مقارنة بين الذكور والإناث في الريف والحضر)

رسالة مقدمة من الطالب

نصر محمد محمد النجار

ليسانس آداب (لغة عربية) – كلية الآداب – جامعة المنوفية – ١٩٩٦

ماجستير فى علوم البيئة – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١١

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه فلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها :

اللجنة : التوقيع

١. ا.د/ سهير عادل العطار

أستاذ علم الاجتماع _ كلية البنات

جامعة عين شمس

٢. أ.د/ محمد أنور محروس

أستاذ ورئيس قسم علم الاجتماع _ كلية الآداب

جامعة حلوان

٣. أ.د/ محمد حسن غانم

أستاذ ورئيس قسم علم النفس _ كلية الآداب

جامعة حلوان

٤. أ.د/ منى السيد حافظ

أستاذ ورئيس قسم علم الاجتماع _ كلية الآداب

جامعة عين شمس

٢٠١٤

بسم الله الرحمن الرحيم

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ

حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ

وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿ الأحزاب/٢١ ﴾

شكر وامتنان

الحمد لله والصلاة والسلام علي أشرف المرسلين ، وخاتم النبيين والمبعوث رحمة للعالمين ، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، وعلي آله وصحبه وسلم أجمعين.

وبعـــــد

بداية أود أن أحمد الله العظيم حمدًا يليق بجلاله وعظمته ، على حسن توفيقـــه ، وكريم عونه، وعلى ما منَّ وفتح به عليَّ من إنجاز لهذه الرسالة بعد أن يسّر العسير، وذلّل الصعب

كما أتوجه بخـــالص الشـــكر والعرفـــان بالجميـــل إلـــى **الأســـتاذة الـــدكتورة/ سهير العطار** ، أستاذ علم الاجتماع فى كلية البنات – جامعة عين شمس ، والتي منحتنـــي الكثير من وقتها ، وجهدها ، وتوجيهاتها ، وإرشاداتها ، وآرائها القيمة. ومدَّ يد العـــون لي دون ملل أو كلل للسير قدمًا بالدراسة نحو الأفضل سائلاً المولى القدير أن يجزيها عني خير الجزاء ويثيبها الأجر إن شاء الله.

كما أتقدم وأخص بالشكر والتقدير رمز التواضع والعطاء ، مثال الأمل والتفاؤل **الأستاذ الدكتور / محمد أنور محروس** أستاذ ورئيس قسم علم الاجتماع فى كلية الآداب – جامعة حلوان الذى كان خير سند لي طيلة قيامى بإنجاز هذا البحث منذ بدايته إلى نهايته والذى أفادني بعلمه القيم ، ونيته الصادقة و لم يبخل علي بوقته ، وجهده. فله منى كل التقدير والاحترام.

كما أتوجه بخالص الشكر وعظيم الامتنان **للدكتورة / عزة عبد الحميد** ، مدرس علم النفس فى كلية التربية – جامعة حلوان والتى كانت لإسهاماتها العظيمة وملاحظتها الدقيقة بالغ الأثر فى وصول الرسالة إلى الشكل الذى وصلت إليه ، وأدعو الله أن يجزيها الجزاء الأوفى فى الدنيا والآخرة.

كما يسعدنى أن أتقدم بوافر الشكر وعظيم الثناء **للأستاذ الدكتور / محمد غانم** أستاذ ورئيس قسم علم الاجتماع فى كلية الآداب – جامعة حلوان الذى وافق على الاشتراك فى مناقشة هذه الرسالة رغم مشاغله الكثيرة ومسئولياته العلمية المتعددة ؛ إلا إنه كما عهدناه جميعاً طلابًا وأساتذة لا يدخر جهدًا من أجل إضافة الجديد إلى البحث العلمى ، فله منى كل إجلال وتقدير

كما يسعدنى ويشرفنى أن أتوجه بعظيم الفضل والشكر والعرفان إلى **الأستاذة الدكتورة / منى حافظ** أستاذ ورئيس قسم علم الاجتماع فى كلية الآداب – جامعة عين شمس على تفضلها بالموافقة على مناقشة هذة الرسالة وإبداء ملاحظاتها القيمة على ما جاء فيها رغم وقتها الثمين ورغم المهام العلمية العظيمة المنوط بها حملها... فإليها أتوجه بجزيل شكري وامتناني.

كما أتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان إلى **أبى** على دعمه ومساعدته لي في إكمال دراستي حيث كان خير عون لي طيلة حياتي الدراسية من تشجيع ودعاء وصبر وعطاء فجزاه الله عني خير الجزاء، كما أتقدم بالشكر والعرفان بالجميل إلى **والدتى** ذات القلب الحنون التي دعمتني بدعواتها الصادقة و خففت عني الجهد والتعب ، جعل الله ما قاما به في ميزان حسناتهما وأمدَّ في عمرهما على عمل صالح ،وأعانني على برهما.

كما أخص بالشكر والعرفان بالجميل **زوجتى وأولادي** الذين تغمدونى بفيض العطاء ونبل السجايا وعظيم الحنان والذين تحملوا انشغالي عنهم حتى أتم الله هذا العمل، فلهم مني كل التقدير والاحترام.

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلي **إخوتي** الذين كانوا بجانبي أثناء الدراسة، وشجعوني علي إتمامها فلهم مني كل التقدير والشكر.

وأخيرًا أتوجه بالشكر والعرفان إلي كل من ساهم في إخراج هذا العمل إلي النور، فلهم مني وافر التحية وعظيم الشكر والامتنان. وختامًا أسال الله العلي القدير أن يكون هذا العمل خالصًا لوجهه، وأن يجعله علمًا نافعًا، ويسهّل لي به طريقًا إلى الجنة.

وإن كان هناك نقص فمن نفسي أما الكمال فلله وحده وصدق الله العظيم إذ يقول **[وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ]**.

الباحث

المستخلص

تمثل القدوة لدى الشباب الجامعى أهمية كبيرة،حيث يتأثر الشباب الجامعى بعدد من نماذج القدوة خلال مراحل حياته .ومن خلال القدوة التى يتخذها الشباب تتشكل الشخصية،ويتحدد الفكر والسلوك .وقد واجه سلوك الشباب الجامعى الكثير من النقد فى الآونة الأخيرة،فقد بدأت أنماط السلوك السلبى بينهم،وأصاب الوهن نسق القيم الأخلاقية .(محمود عطية،بدون تاريخ،٧)

ويرجع الكثير من الجنوح فى فكر الشباب وسلوكه إلى افتقاد الشباب للقدوة الحسنة فى العديد من المواقع ؛ولذلك تعد قضية القدوة من أخطر المشاكل،وأكثرها تعقيداً وأبعدها أثرًا فى حياة الشباب والمجتمع .(كلير فهيم،٢٠٠٧،١١٨)، وتزداد خطورة القدوة في ضوء ما أوضحته البحوث الحديثة من أن الأتباع ينزعون إلي تقمص شخصيات نماذج القوة في حياتهم مثل المدرسين والآباء والزعماء والنجوم (لويس كامل مليكة، ١٩٨٩، ٥٢). وتتشكل القدوة لدى الشباب الجامعى وفقًا لعدد من المتغيرات الاجتماعية والثقافية .وتتحدد هذه المتغيرات عن طريق مجموعة من المتغيرات المستقلة كالنوع والمستوى الاقتصادى وبيئة المسكن سواءً كانت حضرية أم ريفية، وتتداخل هذه المتغيرات وتأثيراتها مع بعضها البعض،وتؤدى فى النهاية دورًا أساسيًا فى اختيار الشباب الجامعى للقدوة . وبناءً على ذلك هدفت الدراسة إلى التعرف علي مواصفات القدوة لدى الشباب الجامعي من الذكور والإناث فى الريف والحضر،و التعرف علي أهم المتغيرات الاجتماعية والثقافية المؤثرة علي القدوة لدى الشباب الجامعي، و التعرف علي تأثير المتغيرات الاجتماعية والثقافية علي اختيار القدوة لدى الشباب الجامعي، و مقارنة تأثير المتغيرات الاجتماعية والثقافية علي القدوة لدى الشباب الجامعي بين كل من الذكور والإناث، وكذلك مقارنة تأثير المتغيرات الاجتماعية والثقافية على القدوة لدى الشباب الجامعي في الريف والحضر.

واستخدم الباحث منهج دراسة الحالة والمنهج المقارن، كما اعتمدت الدراسة على صحيفة الاستبيان والمقابلة المتعمقة كأدوات لجمع البيانات .وتوصلت الدراسة إلى تأثير القدوة فى حياة الشباب الجامعى، ووعى الشباب الجامعى بالمواصفات الإيجابية التى يجب توافرها فى القدوة، ووجود فروق بين النوع وبعض مواصفات القدوة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لتأثير المتغيرات الاجتماعية والثقافية علي القدوة لدى الشباب الجامعي من الذكور والإناث فى الريف والحضر .

ملخص الدراسة

مقدمة :

تبدأ عملية الاقتداء منذ مولد الإنسان، حيث يتخذ الطفل من والديه قدوة لـــه، كمـــا يتخذها من أخوته، وتستمر عملية الاقتداء مع الإنسان في المدرسة، والجامعة، ودور العبادة ؛ ففي كل مرحلة من مراحل الإنسان يتخذ قدوة له ؛ ولذلك فقد تتعدد نماذج القـــدوة لـــدى الشخص الواحد . والقدوة ليست دائمًا إيجابية، بل إن هناك نماذج قدوة سلبية قـــد يتخـــذها الإنسان ؛ ولذا تحتل قضية القدوة أهمية كبيرة في حياة المجتمعات، وبخاصة فـــي محـــيط الشباب، حيث إن يقوم به الشباب الجامعي من ممارسات، وما يدين به من قيم ومثل، ومـــا يحدده من اتجاهات، وما يحمله من أفكار إنما هو نتيجة لمجموعة من نماذج القـــدوة التـــي تفاعل معها أثناء مراحل حياته.ومن هذا المنطلق فإن موضوع القدوة مـــن الموضـــوعات الهامة التي يجب تناولها بالتحليل السوسيولوجي، وذلك من أجل أن يساهم كـــل فـــرد فـــي مجاله، حتى يكون قدوة للآخرين، وبذلك يمكن الوقوف علي بداية مرحلة علاج المشـــكلات التي يعاني منها المجتمع وبخاصة الشباب الجامعي.

أولاً: إشكالية الدراسة

يعانى الشباب الجامعى من العديد من المشكلات التى جعلتـــه بعيـــدا عـــن الأدوار المنوط به القيام بها، وقد أدى ذلك إلى وصف الشباب الجامعى بصفات سلبية، كما حفلـــت الأحاديث عن الشباب بالكثير من الأحكام المسبقة، وذلك دون محاولة عميقة للبحـــث عـــن أسباب هذه السلوكيات، ودون أن تتاح للشباب أنفسهم التعبير عن ذواتهـــم، ودون محاولـــة التركيز على المنابع التى يستقى منها هؤلاء الشباب قيمهم وأفكارهم، ودون الوقوف بعمـــق على الأسباب الحقيقية وراء هذه السلوكيات والاوضاع التى ساهم فيهـــا المجتمـــع بكافـــة مؤسساته . إن ما يقوم به الشباب الجامعى من سلوكيات ما هو إلا تعبير عن نماذج القـــدوة التى تفاعل معها، ولذلك فلا عجب أن يتخذها نموذجاً يسعى للوصول إليـــه، ولـــذلك فقـــد اتصف سلوك الشباب الجامعى فى الكثير من جوانبه بالبعد عن المأمول وتتدخل الكثير من المتغيرات وبخاصة المتغيرات الاجتماعية والثقافية فى اختيار القدوة لدى الشباب الجامعى، وهذه المتغيرات أفرزتها الأوضاع العالمية والمحلية، ولذلك فإن الضرورة تقتضى دراســـة

هذه المتغيرات وعلاقتها بالقدوة لدى الشباب الجامعى، من أجل فهم أكبر لشريحة هامة من شرائح المجتمع تقع على عاتقهم نهضة المجتمع .

ثانيًا: أهمية الدراسة:

تنقسم أهمية الدراسة إلي:

الأهمية النظرية:

تتمثل الأهمية النظرية للدراسة الراهنة في الكشف عن أهم المتغيرات الاجتماعية والثقافية المؤثرة على اختيار القدوة لدى الشباب الجامعي، والوصول إلي محددات القدوة لديهم، ومقارنة تأثير المتغيرات الاجتماعية والثقافية علي القدوة لدى الشباب الجامعي من الذكور والإناث، في الريف والحضر، والكشف عن تأثير المتغيرات الاجتماعية والثقافية علي القدوة لدى الشباب الجامعي.

كما تأتي أهمية هذه الدراسة كذلك من تناولها لفئة الشباب الجامعي الذي يمثل حجر الزاوية في نهضة المجتمع وتنميته لما يمثله من طاقة تضاف إلي بناء الوطن إذا أُحسن توجيهها.

الأهمية التطبيقية:

تتمثل الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة فيما يلى :

- إفادة المسئولين فى معرفة العوامل المسئولة عن تعزيز نماذج القدوة الإيجابية لدى الشباب، وكيفية الحد من نماذج القدوة السلبية .
- إدخال تعديل علي الأسلوب المتبع مع الشباب سواءً في محيط الأسرة أو الجامعة أو أسلوب مخاطبة الشباب في وسائل الإعلام المختلفة، وذلك حتى تكون هناك مقاربة بين اهتمامات المجتمع واهتمامات الشباب الجامعى، وذلك عن طريق وضع استراتيجية محددة تشارك فيها جميع هذه المؤسسات مع الوزارات المعنية ؛ كوزارات التعليم والتعليم العالى والشباب .
- عمل برنامج مقترح لتفعيل دور الشباب الجامعى وذلك عن طريق نماذج القدوة الإيجابية فى المجتمع .

ثالثًا: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الراهنة إلي ما يلي:

١. التعرف علي مواصفات القدوة لدى الشباب الجامعي من الذكور والإناث فى الريف والحضر.
٢. الكشف عن أهم المتغيرات الاجتماعية والثقافية المؤثرة علي اختيار القدوة لدى الشباب الجامعي، من الذكور والإناث فى الريف والحضر.
٣. معرفة تأثير المتغيرات الاجتماعية والثقافية علي اختيار القدوة لدى الشباب الجامعي من الذكور والإناث فى الريف والحضر.
٤. مقارنة تأثير المتغيرات الاجتماعية والثقافية علي القدوة لدى الشباب الجامعي من الذكور والإناث، وفى الريف والحضر.

رابعًا: تساؤلات الدراسة:

في إطار التحديد السابق لمشكلة الدراسة، وفي محاولة الوصول إلي تأثير المتغيرات الاجتماعية والثقافية على القدوة لدى الشباب الجامعي يمكن بلورة التساؤلات التالية:

١. ١ . ما مواصفات القدوة لدى الشباب الجامعى من الذكور والإناث فى الريف والحضر؟ ما
٢. ما أهم المتغيرات الاجتماعية والثقافية المؤثرة علي اختيار القدوة لدى الشباب الجامعي؟
٣. إلى أى حد تؤثر المتغيرات الاجتماعية : (شكل العلاقات الاجتماعية والضبط الاجتماعى وسيطرة القيم المادية) علي القدوة لدى الشباب الجامعي من الذكور والإناث، فى الريف والحضر؟
٤. ما تأثير المتغيرات الثقافية : (التعليم، الدين، الفضائيات والجرائد والمجلات والإنترنت) علي القدوة لدى الشباب الجامعي من الذكور والإناث في الريف والحضر؟

خامسًا : مفاهيم الدراسة:

تتضمن الدراسة عددًا من المفاهيم الأساسية وهي: المتغيرات الاجتماعية والثقافية، ومفهوم القدوة، ومفهوم الشباب الجامعي.

سادسًا : الدراسات السابقة :

١] دراسة مسعد عويس: القدوة في محيط النشء والشباب، ١٩٧٤م:

هدفت الدراسة إلي التعرف علي آراء النشء والشباب نحو القدوة بصفة عامة، كما هدفت الدراسة إلي المقارنة بين القدوة في المجال الرياضي مع غيرها من المجالات الحيوية الأخرى المؤثرة في النشء والشباب. وتكونت عينة الدراسة من عينة عامة قوامها (٥٦٠) مفردة من الذكور والإناث من مختلف التخصصات الدراسية، وعينة خاصة قوامها (٦٨) مفردة من الذكور والإناث من طلاب وطالبات بكالوريوس التربية الرياضية. وأوضحت الدراسة حاجة الشباب الماسة إلي وجود قدوة، ومن ثم كان لزاماً علي الأجهزة التربوية معاونة النشء والشباب في تقديم القدوة الصالحة وإبعاد القدوة غير الصالحة .وقد أفادت هذه الدراسة الباحث في توضيح ارتباط القدوة لدي الشباب بالظروف الخاصة بالمجتمع مما يدلل علي أن القدوات التي يقتدى بها الشباب ما هي إلا انعكاساً للمتغيرات التي تميز كل مجتمع.

٢) (دراسة غادة حسام محمد رشدي: صورة القدوة المقدمة للفتاة المراهقة من خلال برامج المرأة في التليفزيون المصري، رسالة ماجستير، ١٩٩٨:

هدفت الدراسة إلي معرفة صور القدوة المقدمة للفتاة المراهقة من خلال برامج المرأة، كما هدفت الدراسة إلي التعرف علي رأي الفتيات المراهقات فيما يقدم لهن من صور القدوة ومدى حرصهن علي القيام بدور تنموي في المجتمع وتغيير النظرة التقليدية الشائعة عن المرأة.واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وفي إطاره استخدمت الباحثة طريقة المسح بالعينة. وشملت عينة الدراسة (٢٥٠) مبحوثه في الفئة العمرية من (١٥) : (١٨) عاماً. واستخدمت الباحثة استمارة الاستقصاء، كما استخدمت الباحثة استمارة تحليل المضمون وذلك لتحليل مضمون (٢٤) حلقة من حلقات برنامج مجلة المرأة

وتوصلت الدراسة إلي أن البرنامج ساهم في تقديم صور قدوة نسائية لهن دور فعال في المجتمع كما قدم البرنامج صور قدوة تعكس الاهتمامات التقليدية للمرأة في مجال الأزياء والموضة والديكور والطهي وغيرها وقد أبرزها بشكل سلبي يدعم الدور التقليدي للمرأة. وتوصلت الدراسة أيضاً إلي تفضيل المبحوثات للقدوة في مرحلة النضج والشباب، وأن تكون القدوة من الواقع المعاصر. واستفاد الباحث من هذه الدراسة في توضيح أهمية دور وسائل الإعلام في تشكيل القدوة لدى المراهقات وأهمية القدوة الواقعية المعاصرة.

٣] دراسة محمد حسن غانم: القدوة والمثل الأعلى لدى الطلاب المراهقين بالمدارس الثانوي، دراسة نفسية استطلاعية، ١٩٩٩:

هدفت الدراسة إلي الكشف عن القدوة والمثل الأعلى لدى طلاب المدارس الثانوية، والكشف عن طبيعة ترتيب نماذج القدوة لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي بمختلف فئاتها، والكشف عن صفات القدوة لدى كل من الذكور والإناث، والدراسة دراسة استطلاعية نفسية. واعتمدت الدراسة علي عينة من طلاب وطالبات التعليم الثانوي، وبلغ حجم العينة ٨٣٠ مفردة .وتوصلت الدراسة إلي وجود القدوة لدى الطلاب المراهقين من الذكور والإناث، كما أوضحت الدراسة اختلاف ترتيب نماذج القدوة لدى كل من الذكور والإناث في مرحلة التعليم الثانوي حيث جاءت الشخصيات الدينية في الترتيب الأول لدى الذكور، بينما جاء الوالد في الترتيب الأول بالنسبة للإناث.

وقد أفادت هذه الدراسة الباحث في توضيح أهمية القدوة لدى المراهقين، كما أن متغير النوع يلعب دوراً في اختيار القدوة وصفاتها لدى المراهقين.

٤] دراسة شريف محمد سليمان: استخدام أخصائي الجماعة لأسلوب القدوة والشخصية التاريخية في المناقشة الجماعية وتنمية اتجاه المرأة نحو المشاركة السياسية، رسالة ماجستير، ١٩٩٩:

هدفت الدراسة إلي معرفة العلاقة بين استخدام أسلوبي القدوة والشخصية التاريخية في المناقشة الجماعية وتنمية اتجاه المرأة نحو المشاركة السياسية.

واستخدم الباحث المنهج التجريبي في دراسته، واعتمدت الدراسة علي بعض الأدوات وهي مقياس اتجاه المرأة نحو المشاركة السياسية بالأندية النسائية والتقارير الدورية التي يكتبها الباحث عقب انتهاء المناقشات الجماعية مع أعضاء الجماعة، واعتمدت الدراسة علي عينة بشرية مكونة من (٣٠) عضوة من المنتظمات بالجمعية واللاتي تتراوح أعمارهن ما بين ٢٥ :٣٥ عاماً. وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام أسلوبي القدوة والشخصية التاريخية في المناقشة الجماعية وتنمية اتجاه المرأة نحو المشاركة السياسية، كما توصلت الدراسة إلي وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام أسلوبي القدوة والشخصية التاريخية في المناقشة الجماعية وتنمية رغبة المرأة نحو المشاركة السياسية وتنمية مشاركة المرأة في الأنشطة السياسية

كذلك. وأفادت هذه الدراسة الباحث في توضيح أهمية القدوة في تنمية الاتجاهات نحو المشاركة، وأهميتها كذلك في تنمية المشاركة في الأنشطة المختلفة.

٥] دراسة ماجد محمود محمد السيد: فقدان القدوة الأبوية وتأثيره علي مستوى المهارات المعرفية والاجتماعية، رسالة ماجستير، ٢٠٠١:

هدفت الدراسة إلي التعرف علي تأثير فقدان القدوة الأبوية علي مستوي المهارات المعرفية والاجتماعية . واستخدم الباحث المنهج التجريبي، كما استخدم اختبار المهارات المعرفية واختبار المهارات الاجتماعية واستمارة المستوى الاقتصادي الاجتماعي. واشتملت الدراسة علي عينة قوامها (٢٠٠) تلميذ من الذكور والإناث، منهم مائة تلميذ ممن لديهم القدوة الأبوية ومائة تلميذ فاقدي القدوة الأبوية.وتوصلت الدراسة إلي أن وجود الأب يجعل الابن أكثر توافقاً وتفاعلاً مع الآخرين حيث إن الأب يقوم بدور فعال في تزويد الأبناء بالمهارات الاجتماعية والقيم الإيجابية مثل التعاون والتفاعل الاجتماعي والمشاركة الإيجابية.وقد أفادت هذه الدراسة الباحث في توضيح أهمية القدوة الأبوية ودورها في تنمية المهارات الاجتماعية. كما أن وجود القدوة الأبوية يساعد في الضبط الاجتماعي وذلك عن طريق ضبط سلوك الأبناء.

٦] دراسة ستانتون وريكاردو Stanton-Salazer&Ricardo دور القدوة في حياة المراهقين المكسيكيين، ٢٠٠٣:

هدفت الدراسة إلي التعرف علي نماذج القدوة المؤثرة في حياة المراهقين في البيئة الحضرية. واستخدمت الدراسة منهج المسح الميداني، واعتمدت علي المقابلة كأداة لجمع البيانات كما استخدمت الدراسة المنظور الأثنوجرافي كأساس نظري انطلقت منه الدراسة، وتوصلت الدراسة إلي أن المراهقين في هذه المرحلة الحرجة يظهرون التفاهم والتوافق مع العديد من الشخصيات التي لها تأثير كبير في حياتهم، مثل أولياء الأمور والمدرسون والموظفون.كما أوضحت الدراسة اتخاذ المراهقين هذه الشخصيات كنماذج قدوة لهم. وقد أفادت هذه الدراسة الباحث حيث أوضحت دور القدوة في مواجهة المشكلات التي تقابل الشباب ودورها أيضاً في تقوية الروابط والعلاقات الاجتماعية.

٧] دراسة كامبل وديفيد Camplell & Davide دور النساء المرشحات للمناصب السياسية كنماذج قدوة للمراهقين، ٢٠٠٤:

هدفت الدراسة إلي التعرف علي دور النساء المرشحات للمناصب السياسية كنماذج قدوة للمراهقات. حيث افترضت الدراسة أن وجود النساء المرشحات للمناصب السياسية يؤدي إلي اهتمام الشابات بالعمل السياسي واستخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة.

واعتمدت الدراسة علي عينة من المدارس الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية من الذكور والإناث تتراوح أعمارهم ما بين عامي ١٩٧٦ حتى ٢٠٠١، كما اعتمدت الدراسة علي البيانات التي تم جمعها كجزء من الدراسات المستقبلية منذ عام ١٩٧٦.

وتوصلت الدراسة إلي أن المرشحات للمناصب السياسية يعتبرن نماذج قدوة لغيرهن من النساء ولاسيما الشابات مما يؤدي إلي تشجيع المشاركة السياسية.وقد أفادت هذه الدراسة الباحث من حيث أن نوع القدوة له تأثير في اختيار القدوة كما أن هناك ارتباطاً إيجابياً بين اتخاذ القدوة الإيجابية والمشاركة فى العمل السياسى، ودور وسائل الإعلام فى اختيار القدوة لدى المراهقين .

٨] دراسة مريم يوسف محمد رخا: دور المجلات المتخصصة في تقديم نماذج القدوة للمراهقين، رسالة ماجستير، ٢٠٠٥:

هدفت الدراسة إلي التعرف علي نماذج القدوة المقدمة للمراهقين من خلال المجلات المتخصصة، وكذلك التعرف علي نماذج القدوة التي يفضلها المراهقون، والمقارنة بين ما يقدم بالفعل من نماذج للقدوة وبين ما يفضله المراهقون من تلك النماذج.واستخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة حيث قامت الباحثة بتحليل مضمون عينة من المجلات العربية المتخصصة خلال الفترة من مارس حتى مايو ٢٠٠٤، كما قامت الباحثة بتطبيق استمارة استبيان على عينة من المراهقين الذكور والإناث بمرحلة المراهقة الوسطى من ١٥: ١٧ عاماً.وتوصلت الدراسة إلي وجود فروق بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالمجالات التي يفضلها كل منهم لنماذج القدوة التي تقدمها المجلات المتخصصة حيث أوضحت الدراسة تفضيل الإناث للمجالين الفني والأدبي في حين أن الذكور يفضلون المجال الرياضي

وقد أفادت هذه الدراسة الباحث في أهمية دور وسائل الإعلام المقروءة في تقديم نماذج القدوة للمراهقين كما أن نوع التعليم سواء كان حكومياً أم خاصاً له تأثيره على مجالات القدوة بالنسبة للمراهقين. كما أن النوع يلعب دوراً هاماً في تحديد مجالات القدوة.

٩] دراسة روز نبرغ وإيرن Rosenberg & Irene الذين هم قدوة لدينا، ٢٠٠٥:

هدفت الدراسة إلي التعرف على القدوة التي يقتدى بها الشباب، وذلك من خلال التعرف علي صفات القدوة كما يراها الشباب.وأوضحت الدراسة خطر الصورة على الشباب، حيث إن هؤلاء الشباب استخدموا المنشطات وذلك لكى تبدو عضلاتهم أكثر انتفاخاً ويبدون أكثر رجولة وقوة وهذا يعكس وجهة نظر الشباب إلي القدوة حيث يرون أن القدوة تكمن في المظهر الخارجي فقط، ولذلك فهم يسعون إلي مطابقة الصورة بدلاً من محاولة اكتشاف السمات الحقيقية للرجولة، ولذلك تسعى هذه الدراسة إلي التأكيد علي القيم والصفات التي تنمي الشخصية.وقد أفادت هذه الدراسة الباحث في ضرورة الاهتمام بالشباب والعمل علي تنمية شخصياتهم من خلال المؤسسات المختلفة كما أن الإعلام يلعب دوراً كبيراً في تشكيل القدوة لدى الشباب .

١٠] دراسة دروين Drouin طلاب الطب قدوة لزملائهم فى المستقبل، ٢٠٠٦:

هدفت الدراسة إلى التأكيد على دور طلاب الطب كنماذج للقدوة لدى طلاب الجامعات، وذلك من خلال قيام طلاب الطب المبتدئين بدور الطبيب المعلم .واعتمدت الدراسة على عينة قوامها ٢٩١ من طلاب الجامعات فى جامعة أوتارا وأظهرت الدراسة أن عمل طلاب الطب كمعلمين يسهم فى إطلاق شرارة اهتمام طلاب الجامعات بمهنة الطب، حيث يشارك هؤلاء الطلاب فى تكوين الخبرات لديهم، وذلك عن طريق اتخاذهم طلاب الطب كنماذج قدوة لهم . وقد أفادت هذه الدراسة الباحث، حيث أوضحت أهمية إبراز النماذج الناجحة داخل المجتمع وذلك من خلال عملية النمذجة، وكذلك أهمية قيام النماذج الإيجابية بإكساب الشباب الخبرات العملية .

سابعًا : الإطار النظرى للدراسة :

اعتمد الباحث على النظرية التفاعلية الرمزية، والسلوكية الجمعية ونظرية التعلم الاجتماعي في الدراسة الراهنة.